بنتها زوجها خوفا من ان يتزوج غيرها فاتخذت وليمة ليحيى عليه السلام
فاستأذنت منه في هذه الامر
فقال يحيى عليه السلام هذا حرام في دين الاسلام و
خرج من عندها فغضبت عليه واحتالت في قتل يحيى عليه السلام
فسقت زوجها من الاشربة المسكرة فلما سكر زينت بنتها وعرضتها
عليه وقالت ان يحيى عليه السلام يأبى ان ازوجك هذه فاحضره
واقتل فدعى يحيى وقال ما تقول في هذا الامر فقال انه حرام فامر الملك
بذبحه فذبحوه كما تذبح الشاة فبكت ملائكة السموات والارض و
قالوا الهي باي ذنب قتلوا يحيى عليه السلام قال الله تعالى عز وجل
ما اذنب يحيى ولا هم بالذنب قط ولكن احبني فاحببته فلا بد في
الحب من القتل كما حكي عن منصور الحلاج رحمه الله عليه حبسوه ثمانية
عشر يوما فجاء الشبلي رحمه الله فقال يا منصور ما المحبة فقال
لا تسئلني اليوم واسئلني غدا فلما جاء من الغد اخرجوه من الحبس
ونصبوا الجذع للاجل فقتلوه فمر الشبلي رحمه الله عليه بين يديه فنادى به المحبة
فقال منصور المحبة اولها حرق واخرها قتل وحكي عن ابي يزيد البسطامي رحمه الله
انه كان يمشي في البادية فرأى اربعين شابا من اصحاب الطريقة والسلوك
ماتوا عطاشا وجياعا فناجى ابو يزيد فقال الهي كم تقتل الاحباب وكم

ايام من الايام

حكاية

حكاية

تريق



وكم تريق دم الاحباب فسمع هاتفا يقول يا ابا يزيد اريق الدم و
اعطي ديته فقال دية هؤلاء فسمع هاتفا يقول دية مقتول الخلق
الف دينار ودية مقتول الحق رؤية الغفار وسئل ابو بكر الشبلي
رحمه الله عن المحبة فقال هو السكر فقال شربوا بكاس الوداد
فضاقت عليهم الارض والبلاد ومن عرف الله حق معرفته في عظمته
وتحير في قدرته ومن شرب بكاس حبه غرق في خزائنه وتلذذ بمناجاته
ثم انشد يقول ذكر المحبة يا مولاي اسكرني وهل رأيت محبا غير سكران
والثالث قتل زكريا عليه السلام في يوم الثلثاء وذلك ان زكريا
هرب من اليهود فقفوا اثره فلما دنوا منه رأى شجرة فقال اكتميني فبلغ
فانشقت الشجرة فدخل فيها ثم التأمت فقالت الشجرة فجاؤا فلم يجدوه
فقال لهم ابليس عليه اللعنة قد اكتنم في هذه الشجرة فأتوا المنشار وشقوا
هذه الشجرة بنصفين حتى يموت فيها ففعلوا كما قال ابليس فلما بلغ
المنشار رأسه صاح وقال اه فوقعت الزلزلة في الملكوت السموات
فنزل جبرائيل عليه السلام من ساعته فقال يا زكريا ان الله تعالى يقول
لو قلت مرة اخرى اه لمحوا اسمك من ديوان الانبياء فصبر زكريا
شقفه حتى شقوا بنصفين ليعلم العالمون ان اشد البلاء
للانبياء كما حكي عن يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله انه ناجى في ليلة

حكاية

وله

سكر عقل

حكاية

Copyright © King Saud University